الجند دون نادى اصحاب الجنة فانه كما يصح تشبيه
نسبة الهزم الى الامير بنسبة الجند والاستعارة
يمكن تشبيه نسبة النداء فى الزمان المستقبل بنسبة النداء
فى الزمان الماضى والاستعارة وكون الاستعارة
فى احدى الصورتين بالنسبة ودون الاخرى تفرقة
من غير فارق ولم يلتفت الى ما هو اهم من ذلك من
ان الحق من القولين ايهما ونحن نقول الحق ما ذكره الشريف
المحقق لكن لا لما ذكره اما الاول فلان الفعل موضوع
مجازيا كان او حقيقيا ولهذا ليس فى هزم الامير مجاز لغوى
للنسبة الى الفاعل وهى نسبة مخصوصة كما ان للابتداء
نسبة مخصوصة كما ان للابتداء ونسبة الى المفعول
ونسبة الى المكان الى غير ذلك وكل منها نوع مخصوصة
له لوازم مخصوصة يصح ان يشبه بها باعتبارها لكن هذه
المناقشة مع العلامة ليس الا فى المثال وهو قوله
هزم الامير الجند للاستعارة فى النسبة الا ان النسبة
نحو اضرب وهى مشتهرة بصفات تصلح لان يشبه بها
كالوجوب وقد يوضع للنسبة الانشائية نحو اضرب الاخبارية
وهى مشتهرة بالمطابقة واللامطابقة ويستعار الفعل

اما لو قطع النظر عنه فالحق مع العلامة
لان الفعل قد يوضع للنسبة صح

من احديهما

من احديهما للاخرى كالاستعارة رحمه الله لا رحمه
واستعارة فليتبوأ مقعده على النار للنسبة الاستقبالية
الجزائية فانه بمعنى يتبوأ مقعده من النار صرح به فى شرح
الحديث وفى متعلق معنى الحرف ان كان حرفا ولما كان
متعلق معنى الحرف ظاهرا فيما هو معنى الحرف فيه ملحوظ
بتبعيته حتى توهم صاحب التلخيص انه فى لام التعليل مجروره
فسره تحقيقا للحق ورد الخفاء المطلق وقال والمراد بمتعلق
معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعانى المطلقة كابتداء ونحوه
من الانتهاء والتعليل والموضوع له للحرف هذه المعانى
المطلقة عند الجمهور لكن الواضع شرط استعماله فى جزئى
مخصوص من جزئياته حتى لزمهم كون الحروف مجازات
لا حقائق لها وبعض من فوق التحقيق جعل الموضوع له الجزئيات
المخصوصة وجعل تلك المطلقات تعبيرات للجزئيات
احضرت بها عند الوضع لها ولكونه الوضع الحق الحقيق
بالاختيار اختاره المص فجعلها معبرا بها لمعنى الحروف و
لم يجعلها معانى الحروف وتحقيق الاستعارة فى الحروف
ان معانيها لعدم استقلالها لا يمكن ان يشبه بها لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1